مقدمة

هذا المؤلف يتناول العصر الأندلسي وطبيعة حياة الناس فيه وما كان فيه من تيارات سياسية واتجاهات أدبية ، وتضم صفحات الكتاب حصرا بشعراء العصر ، ونبذة مختصرة عن حياتهم علها تكون تعريفا وعونا للدارس ، واكتفينا بمجرد حصر لشعراء العصر ، وتعريف بهم ونماذج مما أبدعته قرائحهم ، دون التعليق على ماكتبوا أو تحليله فليست هذه الغاية .

وفي العصر الأندلسي انتقلت حضارة العرب إلى الغرب ، وأقاموا دولة عريقة في الأندلس كانت مثار إعجاب المؤرخين والدارسين على مر العصور ، نقلوا إليها حضارة الشرق وإبداعاته ، وتقاليد العربي ومصنفاته ، وحدث تطور في نظام الحياة الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، وتغيرت معه حياة الإنسان العربي ، وامتزج العرب بالحضارات المجاورة ، وازهرت الحياة العلمية والأدبية ، وبرز العلماء النابغون والأدباء والمؤرخون وظهر على السطح ألوان جديدة من الشعر كالموشحات والأزجال بما تحمل من نظام يختلف عن القصيدة الغنائية ويواكب الحياة الجديدة وتطورت أساليب الشعر وتراكيبه وصوره

وارتقت معانيه وظهر جيل من الشعراء المتميزين كابن زيدون وابن حمديس وابن خفاجة وغيرهم من كبار الشعراء ، وإلى جانب ذلك تطورت الأغراض الأخرى كالغزل والمديح والوصف ، وظلت الأندلس في رخائها وترفها وازدهارها حتى تسربت إليها عوامل الضعف والفساد فانهارت وانهار معها حكم العرب وحضارتهم لتبقى الأندلس ذكرى طيبة نطالع صفحاتها ونأسى لضياعهاعلى مر الزمان .

نسأل الله العون والعافية وصالح الأعمال .

دكتور

نعمان عبد السميع متولي